

برنامج [سؤالك على شاشة القمر] - الحلقة 19

الخميس: 2017/3/9م - 10 جمادى الثاني 1438 هـ

❖ قُلْتُ في حلقة يوم الثلاثاء بآثني سأحدث في يوم لخميس عن موضوعين:

● الأول: الولاية التكوينية ، ولكن سأترك الحديث عن الولاية التكوينية إلى الأسبوع القادم لأعطيها مساحة أوسع في يوم الخميس القادم.

● أما الموضوع الثاني : فسأقف عنده ولكن بعد الإجابة عن مجموعة من الرسائل .. والموضوع هو: أن هناك كم ليس قليل من الرسائل من الإخوة والأخوات والبعض من هذه الرسائل شحنوها بالأقسام الغليظة.. يُقسمون عليّ بكتابة رسالة عملية أو أن أتصدى للمرجعية الدينية أو أن أتصدى للعمل السياسي خصوصاً وأنّ الأجواء في العراق مُقبلة على انتخابات .. أو أن أ طرح مشروعاً لعمل أو لتنظيم أو لجمعية أو لتيار أو لأي شيء.. على أساسه يتبلور اجتماع الناس، وهؤلاء الذين أرسلوا الرسائل يُلقون اللوم عليّ ويقولون بأنّ هذا واجب شرعي عليك وأمثال ذلك من الاقتراحات والنصائح والتوجيهات.. وهناك رسائل تتناول موضوع "رواة الحديث" من هم رواة الحديث ؟ وهل ينطبق هذا الكلام عليّ أو لا ينطبق؟! وغير ذلك.. (إجابة هذا السؤال ستأتي لاحقاً، بعد الإجابة عن جملة من الأسئلة).

❖ الأسئلة الأخرى التي وردت في الحلقة:

● السؤال (1): سؤال حول الديانات الأخرى .. (كالهندوسية والبوذية وباقي الديانات غير الإسلام النصرانية واليهودية..). هل لها أصل لأنّها ديانات سماوية ولهم أنبياء؟ وإن هي كذلك، فهل لها ذكر في القرآن أو أحاديث أهل البيت "عليهم السلام"؟

● السؤال (2): إحدى الأخوات مضمون سؤالها: أنّها تعيش في جوّ أسري تختلف معه عقائدياً .. وهناك عوامل ضغط موجّهة إليها بخصوص طريقة التعامل وأسلوب العلاقات الاجتماعية (كالمُصافحة على سبيل المثال).

● السؤال (3): سؤال بخصوص نقاش دار بين إحدى الأخوات وبين شخص من نفس الجوّ العقائدي الذي تعيش فيه هذه الأخت وتختلف معه.. تقول أنّ هذا الشخص الذي ناقشته يتّجه نحو الإلحاد.. فهل هي مؤاخذه بانحرافه؟ وهل يجب عليها أن تفعل شيئاً تجاهه؟

● السؤال (4): سائلة تسأل عن قضية مُتابعة البرامج أو المحاضرات مع ضيق الوقت.. ماذا تصنع ؟

● السؤال (5): سؤال عن الملابس الفائضة وكيفية التصرف فيها .. فالسائلة تقول : أنّها أعطت حقيبة من الملابس الفائضة لجمعية خيرية في لندن يعود ريعها لبحث أمراض السرطان.. فهل هناك إشكال في هذا العمل ؟ (علماً أنّ السائلة تعيش في لندن).

● السؤال (6): السائل يقول أنّه اطّلع على الرسالة التي بعثها عمّر بن الخطّاب إلى معاوية (وهي مذكورة في كُتب الحديث).. ومن جملة ما تحدّث عنه المرسل في رسالته هو ما يرتبط بما فعله عمّر مع الصديقة الطاهرة "عليها السلام" .. يقول السائل:

هناك أكثر من مليار إنسان ينتمي إلى الإسلام في هذا الجوّ (أي الجوّ المُخالف لأهل البيت) فما هو تكليفنا نحوهم.. لأنّ بعض المراجع القدامى ذهبوا إلى نجاستهم وهم فينا وفي عوائلنا؟

● السؤال (7): في بعض الحَضَرَات المُقدّسة مثل حضرة الكاظمين والإمام علي ظهرت تعليمات بانحراف القبلة لليمين، فهل عندكم ملاحظة أو تعليق على ذلك؟

● السؤال (8): بعض الثُرب الحُسينيّة يُنقش عليها رسوم وكتابات (كالصلاة على النبي وآله، أو القباب والمنائر ..) في بعض الأحيان يأتي أحدهم وهو يُصلي بجانبها ويقلب الثُربة إلى الجهة الملساء وأنا أصلي، فعندما أنتهي أسأله: لماذا فعلت ذلك؟ فيقول: هذا النقش فيه شيء من الغلو والإشراك بالله! ما تعليقكم؟!

- السؤال (9): تُقام صلوات الجماعة والجُمع في الحَصَرَات المُقدَّسة أمام الضريح ، فعند القيام للصلاة يكون الضريح للمعصوم خلف أظهرهم، فما هي نصيحتكم بذلك؟
- السؤال (10): ما هو موقفكم ورأيكم في التقمُّص والمسوخية (أي عودة الإنسان للحياة مرّة أخرى بعد وفاته) - ما يُصطلح عليه في أحاديث أهل البيت بالتناسخ؟
- السؤال (11): ما تقول حول حُكم الحسين الذي ذكّرته المصادر التاريخية وكتب السيرة في أطراف الأرض، كحكم الأدارسة في المغرب مثلاً؟
- السؤال (12): المعروف من الزكاة هو الغلال الأربعة، بينما أن الإمام عليّ تزكّى بخاقمه ، من أين جاء هذا الاختلاف؟
- السؤال (13): رسالة تتعلّق بحديث كان لي في (موكب شيعة علي) حينما تحدّثتُ عن سيّد كمال الموسوي وأنّه لا يُمثّلني، وأنّ علاقتي قد قُطعتُ به منذ كذا من الزمان..
وما تحدّثتُ عنه أيضاً بخصوص مجموعة كانت تعمل هنا معنا في قناة القمر، وقُلْتُ بأنني طردتهم طرداً شديداً..
السائل يقول:
أثار استغرابي طريقتكم بالأسلوب الذي استخدمتموه في الحديث، إن كان في ألمانيا أو في قناة القمر.. إلى أن يقول:
هل هذه طريقة أهل البيت مع أصحابهم في حال توبتهم ؟ وأنتم ذكرتم بأن سيّد كمال قد تاب من دعوته .. فهل من الحكمة أن أقوم بالتشهير به على الفضائيات وفُضّحه؟!
وهل يجوز التعامل مع هذه المجموعة التي كانت تعمل معكم في قناة القمر بهذه الطريقة أنك تقول طردتهم طرداً شديداً..؟!